

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات، مصنفة " C "

شروط النشر وضوابطه

- المعيار مجلة علمية محكمة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.
- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة تيسمسيلت. الجزائر.
- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.
- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.
- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.
- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.
- تُقدم البحوث والدراسات مكتوبة في ورقة على مقاس (21/29.7) بهامش 1.5 سنتيم عن يمين الصفحة وعن يسارها وهامش 1.5 سنتيم عن أعلى الصفحة وأسفلها.
- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (16)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).
- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).
- تكون الهوامش والإحالات في آخر الدراسة ولا يستعمل فيها التهميش الأوتوماتيكي.
- يُقدم البحث في قرص مضغوط ونسخة ورقية مطبوعة.
- لا يقل حجم البحث عن 10 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.
- الأعمال المقدمة لا تُرَدُّ إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.
- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسؤولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسئول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الثالث عشر العدد 1 جوان 2022

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت . الجزائر.

الهاتف/الفاكس : 046573188

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ. د. عيساني المجد

رئيس التحرير:

أ. د. مرسي رشيد.

نائب رئيس التحرير:

أ. د. علاق عبد القادر، د. دهقاني أيوب

سكرتير المجلة:

عرجان نورة

هيئة التحرير:

د. محي الدين محمود عمر د. بن رابع خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ. د. شريط عابدين، أ. د. روشو خالد، أ. د. سعايدية الهواري،

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ. د. غربي بكاي، أ. د. شريف سعاد، د. يعقوبي قدوية، أ. د. مرسل مسعودة، أ. د. بن علي خلف الله، أ. د. زيايقية محمود، أ. د. دردار البشير، أ. د. فايد محمد، د. بوغاري فاطمة، أ. د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكرم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد شرشاش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د. صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة لمين دباغين، سطيف: أ. د. بوطالي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مختار حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مراتض، من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكلل، من جامعة زيان عاشور، الحلفة: د. حربي سليم، من جامعة حسبية بن بوعلي، شلف: أ. د. حفصاوي بن يوسف، أ. د. موسى فريد، أ. د. بوراس محمد، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. روشو خالد، أ. د. مرسي مشري، أ. د. لعروسي أحمد، د. قززان مصطفى، أ. د. محمدي قادة، د. عيسى مسماعيل، د. ضويحي حمزة، د. كروش نور الدين، د. بوكريد عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت:

أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بوسماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د. شريط عابدين. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE Mensson

كلمة مدير النشر

أيها القارئ الكريم:

يسرّ أسرة مجلة "المعيار المصنفة (C)" التي تصدر عن جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي بتيسميسيلت أن تقدّم إليك العدد الأول من المجلد الثالث عشر وهي إحدى قنوات الجامعة العلمية، وقد اكتسبت مجلتنا قيمتها العلمية ومكائنها الأكاديمية بما تتّسم به من مواصفات علمية وكذلك بفضل مجالاتها البحثية المتنوعة.

- تضمّ لجنّتها العلمية أسماءً لها وزنها العلمي في الوسط الجامعي، من داخل وخارج الوطن.
 - تنوّع اختصاصات أعضاء لجنة القراءة، إذ تراوحت بين الأدب، والعلوم الإنسانية والاجتماعية، والحقوق والعلوم السياسية، الاقتصاد، والنشاطات الرياضية والبدنية، واللغات.
 - تنوّع تخصّصات أبحاث العدد إذ جاءت موزّعة بين اللغة والأدب والنقد، والعلوم الإنسانية، والحقوق والعلوم السياسية، الاقتصاد، والنشاطات الرياضية والبدنية، واللغات.
 - تمنح المجلة فسحة للمقالات المترجمة، وللأبحاث الأجنبية (الفرنسية والإنجليزية).
- وتجدّد أسرة المجلة دعوتها لكلّ الباحثين بالالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمي بمساهماتهم العلمية، ولهم منّا كل التقدير والعرفان.

المدير المسؤول عن النشر

أ. د. عيساني المحمّد

فهرس الموضوعات

20-09	Ethnic Borders and Identity Politicization in Algeria شيخاوي أحمد، جامعة سعيدة (الجزائر).
35 -21	التنمر الوظيفي في القطاع الصحي ملال خديجة، ملال صافية، مدوري وردة، مخبر البحث في علم النفس وعلوم التربية- جامعة وهران2 (الجزائر)
45-36	الأدب النسوي الجزائري: اضطراب المصطلح وفاعلية الحضور قردان الميلود ، جامعة تيسمسيلت (الجزائر).
63-46	المورد البشري وتحديات التغيير التنظيمي مصطفى حاج الله، عبد الفادر جراد ، جامعة يحي فارس المدية (الجزائر).
77-64	أهمية تطوير الشراكة الاقتصادية الجزائرية التركية لبناء تكامل إقليمي سلطاني محمد رضا، جامعة تيسمسيلت (الجزائر).
100-78	سبل ترقية الاستثمار السياحي الوطني زلاطو نعيمة، سدواي نورة، حداشي حكيم، جامعة تيسمسيلت، المركز الجامعي البيض، جامعة تيارت (الجزائر).
117-101	نظرة محمد العربي زبيري لواقع المدرسة التاريخية في الجزائر من خلال المصادر المطبوعة والالكترونية. سعيد جلاوي، جامعة البويرة (الجزائر).
139-118	دراسة تنميطية لعينة من المصابيح المكتشفة بالموقع الأثري ملاكو (ولاية بجاية) دموش سميرة ، معهد الآثار، جامعة الجزائر 2 (الجزائر).
147-140	ذاكرة الصحراء: حوار بين السرد والتاريخي من خلال "رواية تفاحة الصحراء" لمحمد العشرى. بلقاسم بعزيز، عمر بن دحمان. جامعة، تيزي وزو، (الجزائر).
160-148	الطلاق العاطفي قراءة في الأسباب والمظاهر وطرق التدخل بوشريط نورية، جامعة تيارت (الجزائر).
189-161	منظور الزمن وتأثيره على تبنى استراتيجية مواجهة الضغوط النفسية في ظل وباء كورونا دراسة مقارنة بين طالبات الجامعة المصاب أحد آبائهن بكوفيد 19 وغير المصابين به عيسى رمانة، خالد بن عيسى، جامعة الوادي، جامعة تلمسان (الجزائر).
199-190	Literature reviews in sociological research Toual Abdeleaziz, University of Djelfa, Algeria · Toumi Belkacem · Kheiri Nouh
217-200	تأثير الضغوط النفسية على أداء التلاميذ المتفوقين رياضيا أثناء عملية الإنتقاء في الرياضة المدرسية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي. سي العربي شارف، مخبر القياس والتقويم، جامعة تيسمسيلت (الجزائر).
238-218	تباين السلوك الإنجابي بين المناطق الجغرافية في الجزائر من خلال قاعدة بيانات المسح الوطني العنقودي السادس متعدد المؤشرات. شهرزاد طويل، جامعة تلمسان (الجزائر).
253-239	المورد البشري وفعالية المنظمة زروق علي، عبد الستار السحباني، جامعة تونس العاصمة (تونس).
270-254	توظيف مؤشرات تصنيف ويبومتر كس في تحسين ترتيب الجامعات

	راشدي عبد المالك، فارس شاشة، مخبر المخطوطات، جامعة الجزائر 2 (الجزائر)
283-271	إسهام علماء المسلمين في ميدان علوم الطبيعة والحياة - نماذج من أدب التأليف والتصنيف - رمضاني حسين، جامعة تيارت (الجزائر).
298-284	واقع جرائم الجنس اللطيف: تحليل سيميولوجي لصور من عمق المجتمع. لكحل صليحة، جامعة تيمسيلت (الجزائر).
299-307	Women's Enabling Strategies in Algerian Non-Governmental .Organisations: Religion Strategy Dieb Siham, Benneghrouzi Fatima Zohra, Mostaganem University (Algeria)
308-324	المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعليم، برحائل وهيبية، عتيق مئي، جامعة عنابة (الجزائر)
337-325	متلازمة الدور القبلي والمذهبي في النزاع اليميني أحمد عبد الباقي مقبل الفقيه، جامعة عنابة (الجزائر)
350-338	وجوه الإعجاز القرآني عند الإمام ابن عطية ياسع لخضر بن ناصر، عبد الحميد الدايم، مخبر الدراسات الشرعية، جامعة تلمسان (الجزائر)
363-351	أدوات العطف بين التصور اللساني والبعد الحجاجي تجاني حبشي، جامعة الجلفة (الجزائر)
372-364	إحصائيات زوار المتحف العمومي الوطني سطيف في ظل فيروس كوفيد 19 (دراسة تحليلية). رزقي فهيمة، جامعة قسنطينة 2 (الجزائر)
386 -373	مساهمة الجباية البترولية في التنمية الاقتصادية بالجزائر في ظل تقلبات أسعار البترول خلال الفترة 2019-2000 باستخدام تحليل المسار. بربار حفيظة، بولومة هجيرة، جامعة سعيدة (الجزائر)
402 -387	النشر العلمي في البوابة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP بين الإستخدام والإتاحة : الأساتذة الباحثين بجامعة الجلفة أنموذجا. المهوب كسكس، زينب بن الطيب، جامعة باتنة 1 (الجزائر)
421-403	تشخيص واقع خصائص المنظمة المتعلمة في جامعة المدية من وجهة نظر الأساتذة الباحثون هاجر تزغوين، رشيد سامي، جامعة المدية، جامعة تمنراست (الجزائر)
431 -422	مهارات التفكير الميتمعري وعلاقتها باكتساب المعارف لدى طلبة معاهد التعليم والتكوين المهني -دراسة ميدانية-. لعزيلي فاتح، بن نويوة سعيد، جامعة البويرة (الجزائر)
443-232	صناعة الزربية التقليدية ودورها في تفعيل التراث الثقافي في الجزائر-دراسة ميدانية بمنطقة قلعة بني راشد بولاية غليزان - بلفوضيل نصيرة، صفاح أمال فاطمة الزهراء، مخبر الدراسات الشرعية، جامعة تلمسان (الجزائر)
455-444	محركات الإغراء السردية في رواية كاماراد للكاتب الصديق حاج أحمد. نوال بومعزة، جامعة الوادي (الجزائر)
466-456	أزمة معبر الكركرات وتداعياتها على مسار التسوية الأممية في نزاع الصحراء الغربية 2021-2020. أسامة بوشماخ، جامعة تيمسيلت (الجزائر)
479-467	فن السخرية وتجلياته في مسرحية القيل يا ملك الزمان لسعد الله ونوس. عمر كشيدة، نجلاء نجاحي، جامعة ورقلة (الجزائر)

	(تكسالج) للأغطية النسيجية بتيسمسيلت ربيحي فاطمة، جامعة خميس مليانة، زينيبي فريدة، جامعة خميس مليانة
744 - 731	الخطاب الديني الإسلامي والحداثة بين التصادم والتوافق عمر داود، جامعة - تيارت
758 - 745	ثنائية اللغة والهوية في أدب المنفى بن بغداد أحمد، جامعة، تيسمسيلت
774 - 759	قراءة التراث لدى المفكرين العرب من منظور حدائي ناجي نادية، جامعة تيسمسيلت
794 - 775	واقع الهجرة غير شرعية في الجزائر 2010-2018 جمال بن مرار، جامعة خميس مليانة
806 - 795	البيئة الرقمية: النظريات الإعلامية والميديا الجديدة بن راشد رشيد، جامعة وهران2، بلحاج حسنية، جامعة وهران2
821 - 807	الخرافات نصوص أدبية عابرة للغات والآداب فتح الله محمد، جامعة تيسمسيلت
835 - 822	الخطاب الروائي المعاصر الرؤيا والتحول يعقوبي قادية، جامعة تيسمسيلت
856 - 836	إدارة التوافق السياسي وبيئة التحول الديمقراطي في تونس: 2011-2017 لرقت الحسين، جامعة المسيلة، بلعباس عبد الحميد، جامعة المسيلة
871 - 857	الصحة النفسية وسبل تحقيقها من منظور علم النفس الايجابي في ظل جائحة كورونا بلخير فايزة، جامعة غليزان
888 - 872	علاقة المضامين الإعلامية بالتنشئة الاجتماعية الأسرية بتقة ليلي، جامعة المسيلة
910 - 889	الأستاذ الجامعي: قراءة في العلاقة بين الأدوار الحديثة في ظل معايير جودة التعليم العالي ومعوقات تحقيقها بوغراف حنان، جامعة الطارف
929 - 911	اللامركزية المحلية ودورها في ارساء الحكم الراشد بالجزائر لوعيل رفيق، جامعة الجزائر3
953 - 930	النقد الثقافي وآليات القراءة والتأويل بوسكين مجاهد، جامعة معسكر
977- 954	مساهمة الابتكارات البيئية في تغيير اتجاهات المستهلكين: شركة فورد أنموذجا العبادي فاطمة، جامعة المدية، كشيدة حبيبة، جامعة المدية
991 - 978	الداعية الجزائرية المؤثرة في مجال خدمة القرآن الكريم عبر شبكات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) دراسة تحليلية لصفحة المقرنة راضية هلال زكية منزل غرابية، جامعة قسنطينة، أحلام بوساحة، جامعة قسنطينة
1009 - 992	دراسة مقارنة بين الجري المتقطع (15/15) والألعاب المصغرة 4 ضد 4 على السرعة الهوائية القصوى لدى لاعبي كرة القدم أقل من 21 سنة

توظيف مؤشرات تصنيف ويبومترس في تحسين ترتيب الجامعات

Employing webometrics ranking indicators to improve university rankings

<p>فارس شاشة مخبر المخطوطات جامعة محمد لمين دباغين سطيف (الجزائر)</p> <p>fareschacha@yahoo.FR</p>	<p>راشدي عبد المالك* مخبر المخطوطات جامعة الجزائر 2 (الجزائر)</p> <p>Abdelmale.rachedi@univ-alger2.dz</p>
---	--

المخلص:	معلومات المقال
<p>هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى توظيف وتأثير مؤشرات ويبومترس على تحسين ترتيب الجامعات الجزائرية ، و ذلك من خلال تحليل نتائج ترتيب الجامعات العشر الأولى محليا لطبعة يناير 2021 ، و توصلت الدراسة إلى ضرورة التكيف والاستثمار أكثر في مؤشرات ويبومترس للارتقاء بترتيبها، و ذلك بإنشاء روابط خارجية من اجل أكثر مرئية لمواقعها على الويب ، و زيادة الإنتاج العلمي في كبري قواعد البيانات العالمية و إنشاء حسابات سليمة للباحثين في منصة الباحث العلمي GOOGLE SCHOLAR .</p>	<p>تاريخ القبول: 2022/05/16</p> <p>الكلمات المفتاحية:</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ ويبومترس ✓ ترتيب الجامعات ✓ مواقع الالكترونية
Abstract :	Article info
<p>This study aimed to know the extent of employment and impact of webometrics indicators on improving the ranking of Algerian universities, through analyzing the results of the ranking of the top ten universities locally for the January 2021 edition, and the study found the need to adapt and invest more in webometrics indicators to improve their ranking, by creating backlinks In order to be more visible to its websites, increase scientific production in the largest global databases and create sound accounts for researchers in the Google Scholar platform .</p>	<p>Accepted 16/05/2022</p> <p>keywords</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ Webometrics ✓ Websites ✓ UNIVERSITIES RANKING

مقدمة:

تسعى الجامعات الجزائرية للوصول إلى درجات متقدمة ض من التصنيفات العالمية للجامعات ،و تعتبر هذه التصنيفات من أبرز المؤشرات التي يمكن الاستدلال بها على جودة الجامعة و مدى تطورها، فهي تعكس جانبا كبير من جودة التعليم العالي. كانت بداية الاهتمام بالتصنيفات بداية الثمانيات من خلال مجموعة من الإخبار الأمريكية والتقرير العالمي ، وفي التسعينات تضاعف عدد التصنيفات والترتيبات لمؤسسات التعليم العالي ،هذا التزايد السريع لترتيب الجامعات في التصنيفات العالمية وقبوله لدي الأسرة الجامعية حيث أصبحت بمثابة أداة للتقييم للجامعات ، إذ تسعى معظم الجامعات التي تهدف لتحسين صورتها وسمعتها إلى الأخذ بالمعايير التي تضعها أشهر هذه التصنيفات،وعليه تسعى الجامعات لإيجاد ترتيب متقدم في التصنيفات العالمية للجامعات ،والتي تعد من أبرز الأدلة التي يعتمد عليها في إعطاء مؤشرات عن ترتيب الجامعة بين الجامعات العالمية.

إن الظهور المتزايد والسريع للتصنيفات من قبل المؤسسات والمعاهد العالمية والتي تتباين مؤشراتها من تصنيف إلى آخر، ولكن من الصعب إنكار أن هناك جامعات علمية وأفضل من مثلتها ، لكن نسبة الجامعات المتفق على صدارتها حول العلم لا تزال محدودة للغاية، غير ان الاهتمام بتقييم الجامعات وترتيبها أخذ يطغى عليه الجانب الموضوعي وقد تكون هذه الترتيبات غير منصفة في كثير من الأحيان وتتباين بشكل كبير فيما بينها. ومن المؤسسات العالمية التي اهتمت بتصنيف الجامعات دوليا، نجد مركز ويبومتر كس الاسباني ،الذي يعد أكبر تصنيف لمؤسسات التعليم العالي . حيث يهدف إلى تعزيز الحضور الأكاديمي علي شبكة الانترنت، ودعم مبادرة الوصول المفتوح لزيادة كبيرة في نقل المعرفة العلمية و الثقافية التي تولدها الجامعات لمجتمع بأكمله.

ولم تكن الجامعات الجزائرية بمنأى عن هذا التطورات في التصنيفات ولكنها تسعى جاهدة إلى معرفة مكانتها في التصنيفات العالمية للجامعات من خلال مواكبة هذه التصنيفات ، فكان تصنيف Webometrics الأقرب للجامعات الجزائرية والأكثر تحقيا عن باقي التصنيفات العالمية التي تشترط شروط معينة ، حيث غابت الجامعات الجزائرية عن معظم التصنيفات الأخرى ماعدا تصنيف Webometrics والتي تحتل فيها الجامعات الجزائرية مراكز متباينة و بمستويات مختلفة .

تشكل مواقع ويب المؤسسات التعليم العالي المحور الأساسي في عملية التقييم التي يركز عليها التصنيف Webometrics، حيث يقوم باستخدام مؤشرات المواقع والمؤشرات البحثية للمؤسسات التعليمية في تبيان أداء الجامعات وترتيبها علميا.

إشكالية البحث: أصبح تحقيق الجودة والتميز في مؤسسات التعليم العالي في وقتنا هذا هم كل جامعة، وباعتبار التصنيفات العالمية للجامعات من أبرز الأدوات التي يتم بتقوم الجامعات و الاستدلال بها على جودة التعليم العالي من خلال النشر العلمي والنشر الإلكتروني، وعلمية تسعي الجامعات لزيادة الإنتاج العلمي والفكري لجامعتها وعرضه، وعليه يوجد عدد كبير من التصنيفات العالمية ولكن غابت عنها الجامعات الجزائرية بشكل كبير ، في المقابل نجد الجامعات الجزائرية ظهرت في تصنيف ويبومترزس Webometrics ولكن بمراكز متأخرة عالميا و متوسط عربيا وإفريقيا ومتفاوتة محليا. لذلك تسعي وزارة التعليم العالي في الجزائر إلى تشجيع و تحفيز الجامعات للتواجد في تصنيف webometrics من خلال الاستثمار في مؤشرات هذا التصنيف وبالتالي الحضور الإلكتروني لمواقع الجامعات الجزائرية علي شبكة الانترنت ومدى تأثيرها وتأثرها علي الشبكة من اجل التموّج عالميا وعربيا وإفريقيا، وعليه جاءت هذه الدراسة لطرح التساؤل التالي:

- ما مدى توظيف مؤشرات webometrics في تحسين ترتيب الجامعات الجزائرية ؟
- **تساؤلات فرعية:** علي ضوء السؤال الرئيسي للدراسة توصلنا لطرح التساؤلات التالية:
- 1- ما هو تصنيف ويبومترزس للجامعات؟ وما المؤشرات التي يعتمد عليها ؟
 - 2- ما هو تأثير توظيف مؤشرات ويبومترزس في تحسين ترتيب الجامعات الجزائرية ؟
 - 3- كيف يمكن تحسين ترتيب الجامعات الجزائرية في تصنيف ويبومترزس ؟
- فرضية البحث:** ينطلق البحث من فرضية أساسية مفادها:

إن توظيف مؤشرات تصنيف ويبومترزس يسمح بتحسين ترتيب الجامعات الجزائرية عالميا.

- فرضيات البحث:

1. تتمثل مؤشرات تصنيف ويبومترزس في: المرئية، الشفافية والتميز.
 2. المرئية والتميز يؤثراي بشكل كبير في تحسين ترتيب الجامعات الجزائرية .
 3. التحكم في مؤشرات تصنيف ويبومترزس يسمح بتحسين ترتيب الجامعات .
- أهداف الدراسة :** يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في معرفة وتبيان مدى توظيف مؤشرات ويبومترزس في تحسين ترتيب الجامعات الجزائرية، وينطوي تحت هذا الهدف الرئيسي على مجموعة من الأهداف الفرعية :
- توضيح مؤشرات تصنيف ويبومترزس.
 - تبيان مدى توفر وتأثير مؤشرات ويبومترزس في تحسين ترتيب مواقع الجامعات الجزائرية.
 - توضيح سبل تحسين و ترقية مواقع الجامعات الجزائرية في ضوء هذه المؤشرات.

أهمية الدراسة: تتبلور أهمية الدراسة في الأهمية العلمية والعملية من خلال أهمية الموضوع في حد ذاته وهو ترتيب الجامعات في تصنيف ويبومترزس ، وكذا التوجه السائد والذي انتهجته الجامعات الجزائرية تحت إشراف وزره التعليم العالي بالرغبة في المنافسة عالميا وتحقيق مراتب متقدمة في هذا التصنيف، ومن اجل تحقيق ذلك نحاول الاستثمار في مؤشرات ويبومترزس Webometrics من خلال تحليل مواقع ويب الجامعات الجزائرية (عينة الدراسة) ومعرفة مدى تأثير هذه المؤشرات والوصول إلى إستراتيجية من اجل تحسين ترتيبها .

نلاحظ من خلال الجدول أن هناك جامعة جزائرية تدخل في تصنيف أفضل 2000 جامعة عالمية وهي جامعة العلوم والتكنولوجيا - هواري بومدين - الأولى وطنيا و 1985 عالميا، في المقابل نجد باقي الجامعات تدخل ضمن أفضل 3200 جامعة عالمية وهي جامعة الاخوة منتوري - قسنطينة 1 ، بمرتبة عالمية 2069 والثانية وطنيا إلى غاية جامعة محمد بوقرة بومرداس التي تحتل المرتبة العاشرة وطنيا و3169 عالميا .

تتمثل خطوات الدراسة

- تحليل نتائج تصنيف ويبومتريكس webometrics لطبعة يناير 2021 لعينة الدراسة.

- تحليل مواقع ويب عينة الدراسة من اجل التعرف ما إذا كانت هذه الجامعات التي تصدر الترتيب المحلي توظف و تستثمر في

مؤشرات الخاصة ب Webometrics

- المساهمة في اقتراح بعض المتطلبات الواجب توفرها في الجامعات عينة الدراسة من الاستفادة و التوظيف الأمثل لمؤشرات تصنيف ويبومتريكس في تحسين ترتيب الجامعات.

وركزت الدراسة علي استخدام أوزان و نسب المؤشرات الممنوحة في ويبومتريكس، مع ذكر الأدوات المستخدمة في كل مؤشر حيث نجد: في مؤشر المرئية استعنا بأداة Alexa وعدد الروابط الخارجية في MAJESTIC من اجل المقارنة و التحليل ، في مؤشر الانفتاح استخرجنا عدد حسابات الباحث العلمي Google scholar لكل جامعة.

أما في مؤشر التميز استخرجنا الإنتاج العلمي للجامعات عينة الدراسة في قاعدة البيانات العالمية Scopus للفترة 2015-2019.

جدول رقم 02 : منهجية التحليل المعتمدة في الدراسة

المؤشرات	طريقة التقييم
المرئية visiblity	- عدد الروابط الخارجية في اداة Alexa - عدد الروابط الخارجية في أداة MAJESTIC
الشفافية openess	حسابات منصة الباحث العلمي GOOGLE SCHOLAR
التميز excellence	عدد الأوراق البحثية في SCOPUS من 2015-2019

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماد على مؤشرات webometrics، 2021

1- تصنيف ويبومتر كس WEBOMETRICS :

1.1 **التعريف:** تصنيف ويبومتر كس لجامعات العالم من أشهر التصنيفات الأكاديمية للجامعات، يصدر من فريق بحث يتبع أكبر مركز أبحاث اسباني ويرتبط بوزارة التربية و التعليم في مدريد يهدف إلي تعزيز التواجد الأكاديمي علي شبكة الأنترنت، وتشجيع نشر المعلومات على مواقع الجامعات. وهو يصنف الجامعات بحسب المعلومات المتوفرة في مواقعها على الانترنت، وهو حديث العهد ظهر بعد زيادة استعمال تقنيات التواصل وللإعلام الجديدة علي رأسها المواقع الالكترونية لنشر الأعمال العلمية (webometrics, 2021).

2.1 **النشأة:** تصنيف ويبومتر كس هو تصنيف يصدر منذ عام 2004 بصفة دورية من مخبر القياس الافتراضي يقدم تغطية كاملة لمؤسسات التعليم العالي بغض النظر عن الدولة أو التخصص. حاليا يتم تصنيف 31000 مؤسسة تعليمية من أكثر من 200 دولة. منذ 2006 أصبحت نتائج هذا التصنيف تنشر مرتين في السنة يناير و يوليو حيث يتم جمع البيانات في الفترة 01 إلى 20 من شهر يناير و يوليو (webometrics, 2021)

3, 1 **أهداف التصنيف:** يهدف تصنيف ويبومتر كس إلى حث الجهات الأكاديمية في العالم لتقديم ما لديها من أنشطة علمية تعكس مستواه العلمي المتميز على الانترنت و تبرز الأهداف في النقاط التالية:

- توفير معلومات موثوقة و متعددة الإبعاد و محدثة و مفيدة حول أداء الجامعات من جميع أنحاء العالم
- النشر على شبكة الانترنت
- تعزيز الوجود الأكاديمي على شبكة الانترنت
- تشجيع مبادرات الوصول المفتوح لزيادة كبيرة في نقل المعرفة العلمية و الثقافية التي تولدها الجامعات للمجتمع بأكمله.
- تحفيز مؤسسات التعليم العالي و العلماء ليكون هم وجود على شبكة الانترنت .

1. 4 أهمية التصنيف:

يعتبر تصنيف ويبومتر كس تصنيفا علميا نظرا للحجم الكبير من المؤسسات الجامعية التي تقوم بتغطيتها و تقيمها مرتين في السنة وحسب دراسة ل (Kunosic, et al., 2019. P 13) وهي خاصة و مميزة كبيرة تفتقدها باقي التصنيفات العالمية الأخرى، بالتالي يأخذ بعين الاعتبار جامعات دول العالم الثالث التي لا تمتلك مقومات وإمكانات الدول المتقدمة التي تصدر التصنيفات العالمية ، و هو بذلك يمنح فرصة للدول العالم الثالث في تقييم مؤسساتها التعليمية و مقارنتها بالجامعات التي تصدر التصنيفات العالمية و يمنح كذلك إمكانية مقارنة الجامعات محليا وقاريا . وفي دراسة لمؤشرات ويبومتر كس يتبين أنها ليست صعبة التحقيق مقارنة بباقي التصنيفات التي تفرض وجود جوائز و مؤشرات أخرى من الصعب تحقيقها في وقت قصير ، مما يسمح للجامعات التي تتذيل الترتيب بتحسين تصنيفاتها ببذل القليل من الجهد، حيث يعتمد مثلا على رؤية المواقع كأقوى المؤشرات في تصنيف ويبومتر كس مما يمكن الجامعات بتحسين ترتيبها من خلال تسويق الجيد لمواقعها. ويبومتر كس يغطي جميع أنواع التواصل الأكاديمي ، الرسمي و الغير الرسمي مع إمكانية الوصول إلى أكبر فئات محتملة لتوفير الوصول المفتوح للمعرفة العلمية للباحثين والتواجد العلمي في الشبكة العنكبوتية كما ورد في دراسة ل (Marquez, et al. et al, 2011).

1. 5. مؤشرات التصنيف: الشرط الأساسي لدخول التصنيف هو توافر الجامعة على حضور الكتروني مستقل من خلال موقع الكتروني خاص، و هو ما يسمح للجامعات بالتعرف على ترتيبها و مراقبة مكائنها في التصنيف و العمل على تطويرها من خلال اتخاذ أساسيات و مبادرات ملائمة
حيث يستند هذا التصنيف إلى ثلاثة مؤشرات تحديثها و تغيير أوزانها في آخر إصدار يناير 2021 ، حيث أصبحت كما يلي:

جدول رقم 3: منهجية تصنيف webometrics

المؤشر	المعني	المنهجية-الوصف	مصدر جمع البيانات	أو الوزن النسبة
المرئية visibility	تأثير محتوى الويب	عدد الاستشهادات الخارجية الي موقع المؤسسة Back link الي توفرها مواقع مؤسسات أخري Referring domain	Ahrefs Majesti	50%
الشفافية openness	الباحثين الأعلى اقتباس	عدد الاقتباسات من أفضل 210 لحسابات google scholar باستثناء 20 الحسابات الأولى	Google scholar profiles	10%
التميز Excellence	البحوث الأكثر اقتباس	عدد الأوراق البحثية من تم بين أفضل 10 % تم الاستشهاد بها في كل مجال من التخصصات ال27 في قاعدة البيانات الكاملة الذي يعتمد Scimago ، يعتمد على البحوث المنشورة في لسنوات 2015 - 2019 Scopus	Scimago	40%

المصدر: <https://www.webometrics.info/en/Methodology>، 2021

بالرغم من اختلاف وتعدد مؤشرات تصنيف Webometrics ، إلا أن نتائجه لا تختلف عن باقي التصنيفات الدولية على الأقل بالنسبة للجامعات الأول (Milot, 2015)

2. النتائج

2. 1 ترتيب الجامعة الجزائرية حسب مؤشر الرؤيا **VISIBILITY**: خصص تصنيف ويبومترز نسبة 50% لمؤشر الرؤيا أو التأثير **IMPACT**، حيث يعتمد هذا المؤشر علي تأثير الموقع بحسب الروابط الخلفية و الخارجية له بحيث يمثل انتشار الموقع و **backlinks** التي تمثل الإشارة إلي الموقع من المواقع الخارجية، أو الإشارة إلي البحوث أو الخدمات في الموقع، والتي تعد بمثابة الاعتراف بالمكانة والأداء الأكاديمي للموقع. ويتم حسابه انطلاقا من أكبر موردي البيانات و المعلومات حول مرتبة و تأثير الروابط **impact rank** و **ahrefs & majestic** و الجدول التالي يبين ترتيب الجامعات عينة الدراسة في تصنيف ويبومترز ومؤشر المرتبة و عدد الروابط الخارجية فيها في أداة اليكسا **ALEXA** و **MAJESTIC**.

جدول رقم 04: يمثل ترتيب جامعات عينة الدراسة حسب مؤشر الرؤية وطنيا

الجامعات	الترتيب الوطني	عدد الروابط في Webometrics	عدد الروابط في Alexa	عدد الروابط في Magestic	TRUST FOLLO
جامعة أحمد بن بلة وهران 01	01	2995	405	114190	44
جامعة المسيلة	02	3599	675	330390	28
جامعة قصدي مرباح - ورقلة	03	4719	849	59529	18
جامعة الاخوة منتوري - قسنطينة	04	5097	1033	55685	50
جامعة ابو بكر بلقايد - تلمسان	05	6029	394	480711	46
جامعة العلوم و التكنولوجيا- هواري بو مدين	06	6946	352	27859	50
جامعة محمد خيضر - بسكرة	09	8981	329	92618	33
جامعة جيلالي الياس - سيدي بلعباس	10	9737	229	19286	18
جامعة أحمد بوقرة - بومرداس	11	10426	169	23796	12
جامعة باجي مختار - عنابة	13	12238	188	12737	17

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماد على <https://www.webometrics.info/en/Africa/Algeria>

2021،

يبين الجدول توافر مؤشر الرؤية في كل الجامعات محل الدراسة وبنسب متفاوتة، حيث نجد الجامعة التي تحصلت علي المرتبة الأولى وطنيا في تصنيف webometrics هي تلك التي تحصلت علي اقل قيمة في مؤشر المرتبة وهي جامعة احمد بن بلة - وهران 01- بوزن 2995، والجامعات التي تحصلت علي أعلي قيمة في المؤشر احتلت المراتب المتأخرة في التصنيف على غرار جامعتنا احمد بوقرة- بومرداس- و باجي مختار -عنابة- بوزن قدره 10426 و 12238 علي التوالي.

2.2. ترتيب الجامعات الجزائرية حسب مؤشر الانفتاح Openness

يتسم مؤشر الشفافية أو الانفتاح بالتواجد العلمي و البحثي للمؤسسات الأكاديمية من خلال إنشاء مستودع بحثي للجامعات ويأخذ بعين الاعتبار عدد الملفات المنشورة في المواقع المخصصة ، يتم قياسه باستخدام الباحث العلمي¹ Google scholar، حيث تمثل عدد الاستشهادات من كبار المؤلفين في المؤسسة و المؤكدة حساباتهم على Google scholar من خلال جمع بيانات اعلي public profiles 210 و تستثني 20 حساب الأولى، خصصت له نسبة 10% من إجمالي نسبة المؤشرات. و الجدول التالي يوضح ترتيب الجامعات عينة الدراسة حسب مؤشر الانفتاح مع ذكر الحسابات الموجودة في منصة Google scholar.

جدول رقم 5: يمثل ترتيب الجامعات عينة الدراسة حسب مؤشر الانفتاح وطنيا

الجامعات	الترتيب	وزن المؤشر	حسابات Google scholar
جامعة الاخوة منتوري	01	1002	1225
جامعة العلوم و التكنولوجيا هواري.بومدين USTHB	02	1253	782
جامعة محمد خيضر - بسكرة	03	1526	1208
جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان	04	1667	407
جامعة الجيلالي اليابس - سيدي بلعباس	05	1722	660
جامعة امحمد بوقرة - بومرداس	07	1728	565
جامعة المسيلة	09	1900	1160
جامعة باجي مختار -عنابة	10	2030	228
جامعة قاصدي مرباح - ورقلة	15	2255	657
جامعة أحمد بن بلة - وهران 01	19	2584	277

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماد على <https://www.webometrics.info/en/Africa/Algeria>، 2021،

يوضح الجدول رقم 03 أن قيمة مؤشر الانفتاح المحصل من طرف الجامعات المشكلة لعينة الدراسة ، احتلال جامعة الإخوة منتوري- قسنطينة 01- المرتبة الأولى وتليها جامعة العلوم والتكنولوجيا-هوارى بومدين- وتحصلت جامعة وهران-أحمد بن بلة على أدنى النتائج في هذا المؤشر رغم احتلالها في مؤشر المرتبة الأولى. هذه النتائج تؤكد عدد الحسابات لكل مؤسسة أكاديمية في موقع البحث العلمي Google Scholar، حيث نجد أن أكبر عدد للحسابات المنشأة يعود لجامعة قسنطينة 1225 حساب.

وهذا ما يؤكد صدارتها للجامعات الجزائرية في هذا المؤشر وحصول أخر مؤسسة في عينة الدراسة على أقل عدد من الحسابات وهي جامعة وهران 272 حساب وهذا ما يؤكد تديلها للترتيب عينة الدراسة.

2. 3 ترتيب الجامعات الجزائرية حسب مؤشر التميز Excellence

يعرف هذا المؤشر على أنه الأوراق الأكاديمية المنشورة في المجالات ذات التأثير العالي وهو يلعب دورا مهما في ترتيب الجامعات في تصنيف ويبومتر كس حيث كان في البداية يحتوي نسبة 35 % قبل أخر إصدار، لكن الآن أصبح 40 % من تصنيف ويبومتر كس WEBOMETRICS ويتم حسابه من خلال عدد الأوراق من بين أعلى 10 % من المقالات المذكورة 27 مجالا حيث تم جمع البيانات و المعلومات من مختبرا SCIMAGO في البحوث المنشورة في قاعدة البيانات العلمية SCOPUS لفترة خمس سنوات من(2015-2019)

والجدول التالي يوضح ترتيب إنتاجية الجامعات الجزائرية عينة الدراسة قاعدة البيانات SCOPUS لخمس سنوات الأخيرة 2015 الي 2019- مرتبة ترتيبا تصاعديا

جدول رقم 6: يمثل ترتيب الجامعات عينة الدراسة في مؤشر التميز وطنيا

الجامعات	الترتيب	الوزن- مؤشر	2015	2016	2017	2018	2019	مجموع
جامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين	01	1607	834	899	990	1001	1139	4863
جامعة سيدي بلعباس- جيلالي الياس	02	1869	321	358	360	405	445	1889
جامعة باجي مختار - عنابة	03	1934	521	571	568	560	517	2737
جامعة الاخوة منتوري- قسنطينة 1	06	2272	447	496	512	457	459	2371
جامعة محمد خيضر - بسكرة	07	2538	240	219	291	252	338	1340
جامعة أبو بكر بلقايد- تلمسان	08	2593	341	371	361	445	465	1983
جامعة محمد بوقرة - بومرداس	13	2800	216	224	265	272	276	1253
جامعة أحمد بن بلة- وهران 01	16	2865	247	259	228	280	269	1283
جامعة المسيلة	18	2942	154	192	227	242	310	1125
جامعة قاصدي مرباح - ورقلة	30	4058	115	136	169	156	168	744

المصدر : من إعداد الباحثين على <https://www.webometrics.info/en/Africa/Algeria> ، 2021،

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن الإنتاج العلمي الخاص بالجامعات محل الدراسة و المحصورة في قاعدة البيانات العالمية SCOPUS للفترة 2015-2019 ، إنتاج ضئيل ، حيث ان جامعة واحدة فقط استطاعة تجاوز 1000 وثيقة سنوية وهي جامعة العلوم والتكنولوجيا - هواري بومدين- ما بين 834 الي 1139 وثيقة سنويا . ونجد كذلك جامعة واحد تخطت 500 وثيقة سنوية وهي جامعة باجي مختار - عنابة- بإنتاج ما بين 517 إلى 571 وثيقة سنويا. أما باقي الجامعات لم تتعدى 500 وثيقة مفهوسة في قاعدة البيانات SCOPUS ، بل هناك جامعة لم تتعدى 200 وثيقة سنوية وهي جامعة قاصدي مرباح -ورقلة- بإنتاج 114 الى 169 وثيقة سنوية.

في هذا المؤشر نلاحظ جامعة العلوم و التكنولوجيا- هواري بومدين -علي المرتبة الأولى في تصنيف ويبومتر كس وحصولها علي أكبر عدد من الأوراق العلمية المنشورة في SCOPUS للخمس سنوات مقارنة مع باقي الجامعات وهذا ما جعلها تتصدر ترتيب الجامعات الجزائرية في تصنيف ويبومتر كس لطبعة 2021 وحصول جامعة قصدي مباح علي مرتبة متأخرة بأقل عدد من الأعمال و البحوث المنشورة في قاعدة البيانات SCOPUS مما أثر علي ترتيبها في تصنيف الجامعات الجزائرية واحتلالها المرتبة التاسعة وطنيا.عكس جامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين التي تتربع علي صدارة الجامعات الجزائرية بمعدل مرتفع في انتاجية قاعدة البيانات SCOPUS ويعتبر هذا المؤشر مهم جدا نظرا للنسبية التي منحت له و المقدرة ب40% و كما أشرنا سابقا يعتمد هذا المؤشر علي عدد الاستثمارات المرجعية للدراسات المختلفة في 27 مجال علمي بها نسبة 10% من المقالات الأكثر استثمارا و الجدول يبين عدد الاستثمارات للوثائق المنتجة من طرف الباحثين المنتسبين للجامعات عينة الدراسة في قاعدة البيانات SCOPUS

3. المناقشة:

أكدت نتائج الدراسة علي إن التوظيف والاستثمار في مؤشرات تصنيف ويبومتر كس يحسن من ترتيب الجامعة وأن الجامعات التي استثمرت في مؤشر المرئية الذي يمثل 50% والذي يهتم بالروابط الخارجية Backlinks والتي تعمل علي تحقيق مرئية كبيرة في الويب وبالتالي زيادة زيارات للموقع كما أنها تؤدي إلي تغطية أحسن في محركات البحث، وأبرز الجامعات التي استثمرت في هذا المؤشر نجد جامعة أحمد بن بلة - وهران، وجامعة المسيلة .

إن حصول الجامعة على اقل قيمة في مؤشر المرئية visibility يجعلها تحتل مراتب متقدمة علي غرار جامعة وهران ، و الحصول علي اعلي قيمة في المؤشر يجعل الجامعة تطيل الترتيب علي غرار جامعة بومرداس .وعليه كلما ارتفعت قيمة المؤشر دل علي انخفاض مرئيته وتأثيره، وكلما نقصت أو انخفضت قيمتها أو وزنها دل علي ارتفاع المرئية والتأثير علي الويب. وبما أن مؤشر المرئية يعتمد علي روابط خارجية Backlinks للموقع فان النتائج المحصل عليها تشير إلي انخفاض و قلة عدد الروابط الخارجية للجامعات محل الدراسة، حيث تعد من أسباب انخفاض و تدني ترتيب الجامعات عينة الدراسة في تصنيف ويبو متر كس باعتباره يمثل نسبة 50% من إجمالي نسبة المؤشر. ويعود ذلك إلي عدم قيام الجامعات ببناء روابط و صلات بين مواقعها و المواقع الأخرى ذات العلاقة بدرجة كبيرة تسمح لموقع ماجستيك Majestic الذي يقدم مؤشرات حول الروابط الخارجية للموقع بإحصائها. وهذا ما يتفق مع ما أشار إليه (Gotech, 2017) في دراسته من أن عدم وجود صلات أو روابط قوية من و إلي المواقع تؤدي إلي تقليل فرص رؤيتها في أدوات تكشف مواقع الويب. وأكدت دراسة (weideman, 2013) أهمية الروابط و الارتباطات الشعبية التي أجراها علي الروابط المتداخلة كانت تلعب دورا أساسيا في إدراك المستخدم لقيمة وأهمية موقع الويب. ومن بين الأساسيات التي تساهم في قلة الروابط الخارجية التي تتلقاها المواقع، نجد عامل اللغة أو الحاجز اللغوي، حيث جاء في دراسة (Noruzi, 2004) أن قلة الروابط الخارجية التي تتلقاها المواقع الإيرانية 15 جامعة محل الدراسة إلي عامل اللغة وهي اللغة الفارسية. ودراسة (VAUGHAN & THELWALL, 2005) لأنماط روابط الفائقة لتلك المواقع، العوامل الثقافية و اللغوية تساهم بشكل فعال في الرفع من عدد الروابط الخارجية. وفي دراسة ل (Noruz, 2006) أكد أن الأنشطة الجامعية لمستوي البحث و الإنتاجية العلمية للجامعات علي مواقعها و غني محتوياتها يساهم بشكل بارز في قلة وزيادة عدد الروابط الخارجية. وفي دراسة أخرى ل (Aguillo, 2006) بالإضافة إلي عامل اللغة، يعتبر توفير الوصول إلي الأنشطة البحثية للمؤسسات عبر مواقعها الالكترونية عاملا مهما في استقطاب عدد أكبر من الروابط مما يساعد علي مرئية هذه المؤسسات.

وعليه يعتبر الحاجز اللغوي وعدم استخدام الانجليزية في الأنشطة البحثية للجامعات عامل بارز لتحقيق أكبر عدد من الروابط ، فالمؤسسات الجامعية الجزائرية لا تستخدم الانجليزية بشكل كبير في نشاطاتها، حيث توجد نسخ للمواقع الالكترونية بالانجليزية لكن لا يوجد محتوى كامل و باللغة الانجليزية.

ومن العوامل التي تساعد علي زيادة أو قلة الروابط الخارجية للجامعات نجد قدم الموقع ومحتواه التي تؤدي إلي مرئية أكثر وتجلب عدد أكبر من الروابط ، وهذا ما جاء في دراس (NORUZI, 2005) ، كلما كان الموقع قديما كلما كان أكثر مرئية ، وبالتالي من غير المستحسن تغيير عنوان الموقع URL ، لأنه يؤثر سلبا علي عدد الروابط الخارجية وبالتالي المرئية.

ومن أجل توضيح أكثر حول الروابط الخارجية و ترتيبها ، استعنا بأداة أليكسا ALEXA و Majestic لإعطاء نظرة عن ترتيب و عدد الروابط الخارجية Backlinks.

حيث توصلنا إلي أن الجامعات الأربعة الأولى في ترتيب أليكسا تحتوي علي عدد روابط في منحا تصاعدي و هذا ما يعكس نشاطاتها و بناء الروابط الخارجية مما يؤثر و ينبأ باحتلالها مراتب متقدمة في الطبعة المقبلة.

وتعتمد أداة اليكسا ALEXA في ترتيبها على اعلي نسبة للجامعة تكون الأولى عكس تصنيف webometrics كلما قل نسبة ووزن المؤشر تتفوق تلك المؤسسة و تحتل مراكز متقدمة ، و هذا ما تؤكدته النتائج المتحصل عليها في أداة MAJESTIC خاصة trust flow الذي يمثل مصداقية الموقع ونوعية الروابط الخارجية ، وتعتبر أداة لتقييم وتقوية الموقع الالكتروني وهي قيمة تمنح من 0 إلى 100 وتكون مرتفعة إذا كانت أكثر من 40 وتدل علي أن الموقع ومصداقية الروابط ونوعيتها سليمة (SEO, 2021)

وجدنا جامعات تحصلت على قيمة 50 مثل جامعة العلوم والتكنولوجيا- هواري بومدين- و جامعة الإخوة منتوري - قسنطينة 01 ، وتحصلت جامعة ابوبكر بلقايد بتلمسان على قيمة 46 وجامعة احمد بن بلة على 44 وهي الجامعات التي تتصدر ترتيب الجامعات الجزائرية.عكس باقي الجامعات التي ترتيبها في الكسا ALEXA منخفض و في منحي تنازلي وقيم TRUST FLOW لديها منخفضة و اقل من 40 ، مما يدل على أن نوعية الروابط الخارجية للموقع غير موثقة وغير سليمة وكلما اقتربنا من الصفر 0 تعتبر مضرة SPAM وتؤثر سلبا علي إجمالي روابط الموقع.(SEO, 2021)

وتحتل جامعة الأخوة منتوري - قسنطينة 1- المرتبة الثالثة ب 2344 وثيقة مفهرسة في Scopus أما المرتبة الرابعة لجامعة جيلالي اليابس- سيدي بلعباس- ب 1889 وثيقة لتتخطي كل من جامعة محمد خيضر - بسكرة- ، جامعة احمد بن بلة - وهران 01- ، جامعة محمد بوقرة- بومرداس وجامعة ابوبكر بلقايد تلمسان علي التوالي .لتأتي في ضيل الترتيب جامعة فاصدي مرباح -ورقلة- ب 734 وثيقة مفهرسة ما بين 2015 إلى 2019.

يعود قلة الإنتاج العلمي للباحثين الجزائريين في المجالات العلمية العالمية المتواجدة في كبري قواعد البيانات العالمية على غرار Scopus إلى عامل اللغة الأكثر استخداما في هذه المجالات هي الانجليزية وهي اللغة التي لا يتقنها الباحثين الجزائريين ، وأصبح التركيز على المجالات المحلية التي توفرها منصة المجالات العلمية ASJP لسهولة التواصل معها واستخدامها للغة العربية، رغم ان جهود وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ينصب في أيطار النشر الدولي، حيث تقوم بوضع وتحين قائمة المجالات العلمية العالمية المفهرسة في كبري قواعد البيانات العالمية باستمرار وذلك من اجل توعية الباحثين بأهمية النشر الدولي من اجل تحسين ترتيب الجامعات التي تعتمد علي جودة البحوث.

- يعتبر مؤشر التميز Excellence من أهم المؤشرات بعد مؤشر المرئية و الذي يؤكد

حضور الباحثين علي مستوى أكبر قواعد البيانات العالمية علي غرار Scopus، فالتواجد في كبر قواعد البيانات يعطي قيمة وجودية للبحوث و الإنتاج العلمي للجامعات الجزائرية مما يساهم في الارتقاء في تصنيف ويبومتر كس webometrics خاصة وأن هذا المؤشر يحتوي علي نسبة 40% مما يشجع علي النشر حيث نجد بعض الجامعات استثمرت في هذا المؤشر علي غرار جامعة العلوم و التكنولوجيا هواري بومدين، مما سمح لها بتصدر ترتيب الجامعات الجزائرية لطبعة 2021. حيث كان عدد الوثائق المنجحة في الفترة 2015-2019 ب 4876 وثيقة مفهرسة في قاعدة البيانات Scopus متقدمة بفارق كبير عن ثاني الترتيب جامعة باجي مختار - عنابة- ب 2737 وثيقة مفهرسة في Scopus .

إن استخدام حسابات الباحثين في Google Scholar من أجل حساب الاستشهادات المرجعية في المؤسسات، جعل بعض المؤسسات الأكاديمية تملك عدد كبير من الحسابات ولم تصنف في المراتب الأولى علي غرار جامعة المسيلة ب 1160 حساب، وكذلك جامعات تملك أقل مما تملكه جامعة المسيلة من الحسابات وتحتل ترتيب أفضل منها. علي غرار جامعة تلمسان، سيدي بلعباس و بومرداس. فعند الاطلاع علي معيار الانفتاح الذي يقوم علي جمع بيانات (أعلي 210 Puplic Profiles) من ناحية الاستشهادات citations، في هذه الحسابات تستثني 20 حساب الأولى، وفي حالة وجود حسابات تحتوي علي معلومات مغلوبة أو بحوث لا تنتمي للباحث سيتم استبعاد المؤسسة بالكامل ضمن الحسابات 210 (ويبومتر كس)، كذلك في حالة وجود أكثر من بروفييل profiles لنفس المؤلف سيتم الاعتماد علي الأفضل، علما أن تكرار ذلك وعدم متابعتها و تعديلها من قبل المؤسسة يعرضها لعقوبات ويبومتر كس وهذا جاء من اجل الكف عن التلاعب بنتائج Google scholar من قبل أي شخص يرغب بذلك كما ورد في دراسة (lopez gozar واخرون، 2012) وفي دراسة (Halevi و آخرون، 2017). وتحتاج المؤسسات الأكاديمية في هذا المؤشر إلي تعزيز تواجدها في حساب الباحث العلمي Google scholar وان تكون هذه البيانات سليمة.

غير أن مؤشر الانفتاح رغم احتوائه علي نسبة 10% فقط، إلا أنها تؤثر إيجابا عند توظيفها جيدا من خلال إنشاء عدد كبير من الحسابات في منصة Google Scholar وتكون سليمة، حيث يعكس الإنتاج العلمي للباحثين من ملفات عينة (PDF, dox, doxc, ppt) .

وهذا ما قامت به جامعة الإخوة منتوري - هواري بومدين- من خلال تصدرها ترتيب مؤشر الانتفاخ و الذي ساهم في احتلالها المراتب الأولى وطنيا في تصنيف ويبومتر كس للجامعات الجزائرية. - تعد مواقع الجامعات الوسيلة الأساسية التي يتم من خلالها إعلان الأنشطة العلمية و التعليمية والخدمات للجامعات. حيث تلعب دورا كبيرا في تصنيف ويبومتر كس و التوظيف الجيد لمؤشرات تصنيف ويبومتر كس يسمح بارتقاء الجامعات واحتلالها مراتب متقدمة .

يعتبر تصنيف ويبومترزكس من أبرز أدوات تقييم مؤسسات التعليم العالي وعلى رأسها الجامعات ، حيث يهتم بحضور و تواجد الجامعات في الشبكة العنكبوتية ومدى تأثيرها وتأثيرها، مما أدى بالجامعات إلى إيلاء أهمية لهذا التصنيف قصد إيجاد مكانة وترتيب متقدم بين الجامعات العالمية المتصدرة. هذا التصنيف يستخدم مؤشرات على شبكة الانترنت من خلال المواقع الالكترونية الخاصة بالجامعات لقياس أدائها.

إن التوظيف الجيد لهذه المؤشرات يسمح بتحسين ترتيب الجامعات وهذا ما يتوافق مع فرضية الدراسة على انه هناك علاقة مباشرة ودالة بين توظيف الأمثل لمؤشرات تصنيف ويبومترزكس webometrics وتحسين ترتيب الجامعات وهذا ما تجلي من خلال تحليل مؤشرات التصنيف في مواقع جامعات عينة الدراسة لطبعة يناير 2021 ، حيث نجد أن الاهتمام بإنشاء الروابط الخارجية Backlinks لموقع الجامعة يعمل على تحقيق مرئية كبيرة في الويب وهو يمثل نسبة 50 % من إجمالي النسبة الممنوحة للتصنيف، وأبرز الجامعات التي وضفة واستثمرت في هذا المؤشر نجد جامعة وهران 1 - أحمد بن بلة - ، جامعة قصدي مرباح ورقة و جامعة المسيلة . كذلك من ناحية مؤشر التميز excellence الإنتاج العلمي الأكاديمي للباحثين باللغة الانجليزية في كبرى قواعد البيانات العالمية على غرار scopus يساهم في تحسين ترتيب الجامعات خاصة أن هذا المؤشر يحتوي على نسبة 40 % من إجمالي نسبة التصنيف وأبرز الجامعات التي استفادة من هذا المؤشر نجد جامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين والتي سمح لها بتصدر الترتيب الوطني ، وأخير نجد مؤشر الانفتاح openness الذي يحتوي على نسبة 10 % يؤثر بشكل ايجابي على تحسين الترتيب ويتم ذلك من خلال إنشاء عدد كبير من الحسابات في منصة الباحث العلمي google scholar و تكون سليمة ويتم الاستشهاد بالمؤلفات الموجودة فيها ، وهذا ما قامت به جامعة الأخوة منتوري قسطينية 1 و جامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين بدرجة أكبر ، ونقدم في ذات السياق أهم المتطلبات الواجب توفرها في المواقع الالكترونية للجامعات الجزائرية من أجل تحسين وتعزيز مركزها في تصنيف ويبومترزكس webometrics.

في مؤشر المرئية، الذي يعد من أبرز المؤشرات لاحتوائه على نسبة وهي 50 % من إجمالي نسبة المؤشرات و علي الجامعات توفير:

- تجنب تغيير دومين الموقع لما يسببه من إرباك وتأثير سلبي علي المرئية Visibility.
- إنشاء المزيد من الروابط الخارجية للموقع وتوفير أدوات لقياس :
- عدد الزيارات المباشرة للموقع.
- الزيارات التي تأتي من محركات البحث.
- الزيارات التي تأتي من مواقع أخرى.
- الزيارات التي تأتي من الشبكات الاجتماعية.

بالإضافة إلى إنشاء نسخة من المواقع باللغة الانجليزية لكل محتويات الموقع وزيادة عدد صفحات الموقع، فيما يتعلق بالترابط يجب أن تكون محتويات الويب معروفة من خلال تصميم جيد و كثرة المعلومات و عدد كبير من الصفحات مما يسمح بتلقي الموقع عدد كبير من الروابط من مواقع أخرى . وأن يكون تصميم الموقع متجاوب مع محركات البحث.

مؤشر الانفتاح والذي خصص له نسبة 10% من إجمالي النسبة، تحتاج الجامعات إلى متطلبات يجب توفرها وتوظيفها جيدا أبرزها:

- زيادة صفحات أعضاء هيئة التدريس علي الباحث العلمي Googel Scholar (تسجيل باستخدام أيميل الجامعة).
 - الاهتمام بإنتاج وإتاحة المعلومات الحديثة التي تبرز نشاطات و أعمال الباحثين في الجامعات.
 - تشجيع الباحثين وأعضاء هيئة التدريس علي النشر الدولي و تقديم الدعم اللازم من خلال تمويل المشاريع البحثية للجامعات.
 - فتح المستودعات الرقمية بالإضافة إلي توفير المجالات الالكترونية للجامعات علي الموقع الالكتروني.
- مؤشر التميز:** والذي يعد ثاني أبرز مؤشر باحتوائه علي نسبة 40 % من إجمالي نسبة المؤشرات ويهتم أساسا بالإنتاج العلمي للجامعات في أكبر قواعد البيانات العالمية علي غرار Scopus & Web of Science وذلك من خلال تشجيع وتدعيم المؤلفين و الباحثين الذين يعتبرون السند الأكبر في ارتفاع ترتيب تصنيف الجامعات الجزائرية في Webometrics الاشتراك في إعداد البحوث من قبل عدة مؤلفين لزيادة الاستشهادات ، كون الاستشهادات تركز علي الباحث وليس علي البحث نفسه.

قائمة المراجع :

1. **Aguillo, I. F.** (2006). Indicadors de continguts per als webs acadèmics iberoamericans= Indicadores de contenidos para la web académica iberoamericana. *BiD: textos universitaris de biblioteconomia i documentació* (15), 1-19.
2. **DELADO LOPEZ-CONZAR, E., ROBINSON-CARCIA, N., & TORRES-SALINAS, D.** (2012). Manipulating Google scholar citation and google scholar metrics: simple ,easy and tempting.
3. **Gotech,Nathan,**(2021), How to Get Backlinks Like an SEO Pro (NEW Guide for 2021),from: <https://www.gotchseo.com/backlinks/>,consulte le 14/07/2021.
4. **HALEVI, D ; MOED ,Henk ; BAR ILAN ,Judit.** (2017), Suitability of google scholar as source for scientific evaluation review of literature, journal of infometrics ,vol 11,N° 3,P.823-834.
5. **Kunosic ,S ; CEKE,D; ZERAM ,E.**(2019) Avantages and disadvantages of the webometrics ranking system,bosnia and herzgoniva ,p 1-26.
6. **Marquez ,B.D; Torres ,N.E;Bondar, Y.**(2011),internationalization of higher education : theoretical and empirical investigation of its influence on university institution ranking ,revista de universidad y sociedad del conocimiento spain ,vol 8 ,n 2,p 265-284.
7. **Millot, B.** (2015). international Ranking v.s higher education systeme. *international journal education development* , 159.

8. Noruz, A. (2006). The web impact factor: a critical review. *The electronic library* , P.1-10.
9. Noruzi, A. (2004). The Web Impact Factor: a survey of some Iranian university web sites. *Studies in Education & Psychology* , 1-45.
10. NORUZI, A. (2005). Web impact factors for Iranian universities. *Webology* , 2(1), 1-26.
11. SEO. (2021). Consulté le 07 13, 2021, sur <https://www.seo.fr/>
12. VAUGHAN, L., & THELWALL, M. (2005). A modeling approach to uncover hyperlink patterns: the case of canadiane universities. *information processing et management* , 41(2), 347-359.
13. Webometrics. (2021). Retrieved 07 12, 2021, from Ranking Web of universities: <https://www.webometrics.info/en/Methodology>
14. Webometrics. (2021). Retrieved 7 12, 2021, from Ranking Web of universities: <https://www.webometrics.info/en/Methodology>
15. Weideman, M. (2013). Comparative analysis of homepage website visibility and academic ranking for Uk universities. *IR information research* , 18(4), 1-19.
16. Webometrics ranking (2021), <https://www.webometrics.info/en/Methodology>